



شبكة المعلومات الجامعية

بسم الله الرحمن الرحيم





شبكة المعلومات الجامعية التوثيق الالكتروني والميكرو فيلم



شبكة المعلومات الجامعية

جامعة عين شمس

التوثيق الإلكتروني والميكرو فيلم

قسم

نقسم بالآء، العظيم أن المادة التي تم توثيقها وتسجيلها
علي هذه الأفلام قد أعدت دون أية تغيرات



يجب أن

تحفظ هذه الأفلام بعيدا عن الغبار

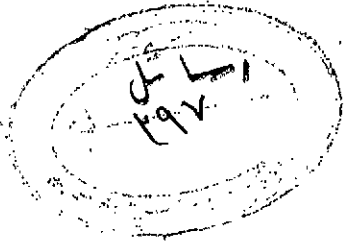
في درجة حرارة من 15-25 مئوية ورطوبة نسبية من 20-40%

To be Kept away from Dust in Dry Cool place of
15-25- c and relative humidity 20-40%

كلية الحقوق

يصعب قراءة الصفحات الأصلية

جمهورية مصر العربية
جامعة عين شمس
كلية الحقوق



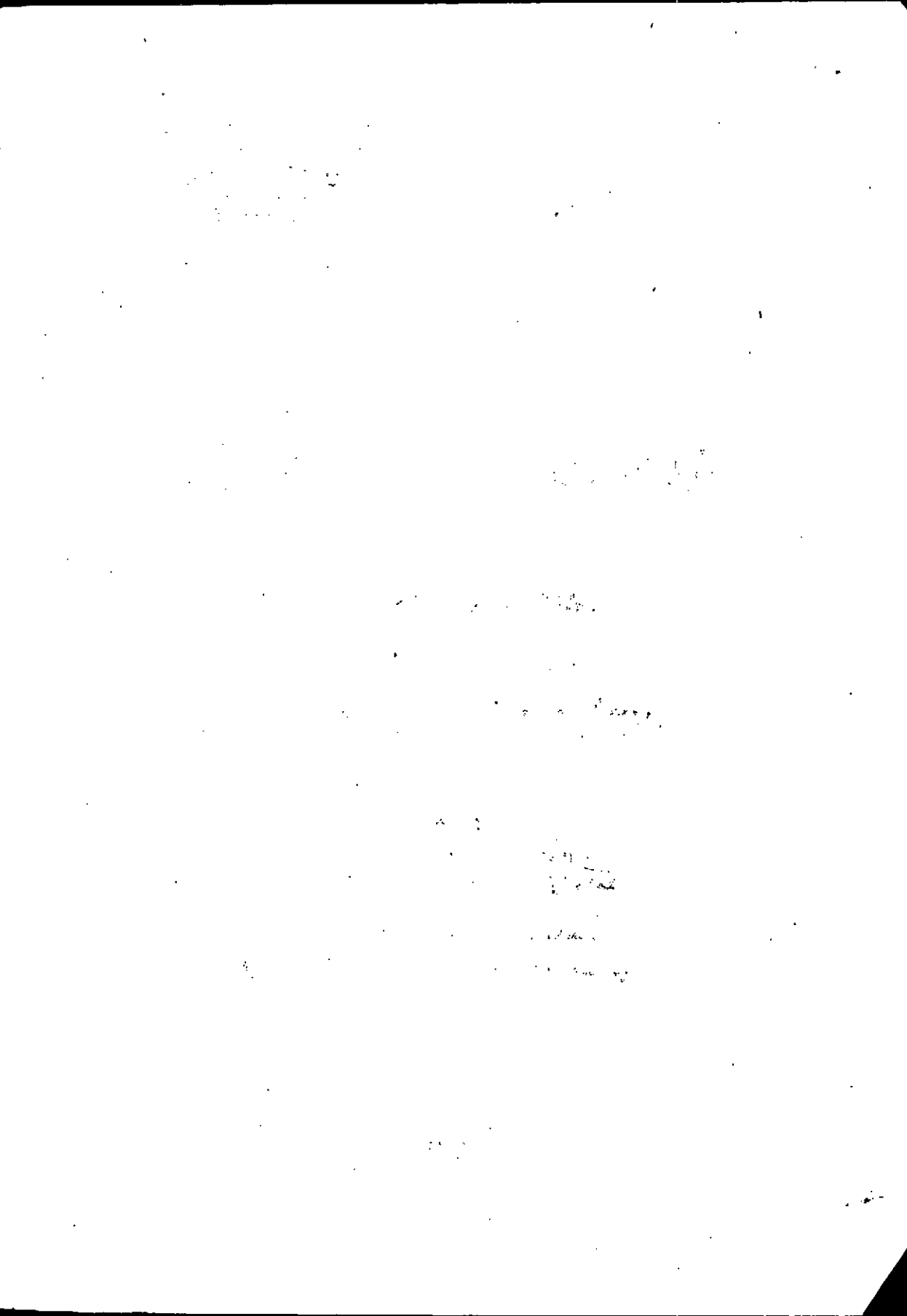
التخطيط والتنمية الاقتصادية في الأردن

بحث مقدم من الطالب
يوسف إبراهيم عبدالحسني
للحصول على درجة دكتور فني الحقوق

بإشراف
الأستاذ الدكتور أحمد جبار
استاذ ورئيس قسم الاقتصاد
ووكيل كلية الحقوق بجامعة عين شمس

١٩٧٩

٢
٨
٦
٥



المقدمة

اعتاد الباحثون في مثل هذا الموقف ، أن يعرضوا لثلاثة أمور اساسية هي : اهمية البحث ومنهجه وصعوباته . على أن كاتب هذه السطور سيخرج على هذا التقليد بالنسبة للأمريين الاول والاخير . فاهمية التخطيط والتنمية ، حتى بالنسبة للدول المتقدمة ، عادت اليوم فوق كل دفاع او بيان . واما بالنسبة لصعوبات هذا البحث ، فبالرغم من تعددها وثقلها ، فان الباحث لا يرى اى مبرر لذكرها لسببين : الاول ان هذه الصعوبات تعتبر الهوية الشخصية لأسرة الحقيقة التي يفترض ان يكون الباحث ، اى باحث ، قد اختار الانضمام اليها باختياره طريق البحث العلمى . والثانى انه ما دام الباحث قد تسلم من رصيد المعرفة الثمن الذى يستحقه مقابل هذه الاتعاب قبل ان يجف عرقه ، فليس مناسبا ولا منطقيا بعد ذلك ، ان يعرض هذه الصعوبات على الغير ، لان هذا يعنى حصوله على الثمن مرة اخرى على شكل تعاطف وتقدير من هذا الغير .

يبد ان النقطة الجديرة بالاهتمام هنا ، هي تلك الخاصة بمنهج البحث . ويلاحظ في هذا الخصوص ، ان معظم الباحثين الاجتماعيين يرفعون شعار الموضوعية كمناره يسيرون على هديها فى بحوثهم العلمية . والواقع انه اذا كان المقصود بهذا الشعار الحياد واللا انتماء ، فاغلب الظن ان يكون فيه من التضليل اكثر مما فيه من الموضوعية . اذ انه ، على حد رأى « بيكفورد » ، يعتبر امرا فوق مقدرة الفهم البشرى ، ان يتمكن الانسان من التعامل مع المشاكل الاجتماعية بمثل هذا النوع من الموضوعية . وبالتالي فقد يكون اعلان الباحث ، اى باحث ، لمنطقاته الاساسية فى دراسته بشكل واضح ودقيق ، هو الاسلوب الاكثر انسجاما مع مقتضيات الموضوعية فى البحث العلمى .

على ذلك ، فالباحث يعلن بداية ، انه باشر بحثه بانحياز تام الى التنمية ضد التحلف ، والى الاستقلال الاقتصادى والسياسى ضد التبعية ، والى المفهوم الاجتماعى والقومى للتخطيط الانمائى ضد المفهوم المادى والاقليمى لهذا التخطيط . وفى ضوء هذه التحديدات الحاسمة حاول الباحث ان يسرغور التخطيط الانمائى فى الاردن ، ويتعرف على جوانب القوة والضعف فيه ، ويقيس مدى نجاحه او فشله فى تحقيق أهدافه المعلنة ، ومن ثم يضع صورة مستقبلية له . واذا كان الباحث يقر بانه لم يستطع ان ينجو فى كل ذلك من مواطن الخطأ والقصور ، فان ملاذه فى

هذا يتمثل في الحكمة القائلة « ان تشعل شمعك خير من ان تلعن الظلام
الف مرة » .

وبالرغم من ان هذا البحث يعتبر ثمرة لجهد جماعي شارك فيه المئات
من الجنود المجهولين في مختلف ميادين الحياة ، والذين يستحقون كل
الشكر والتقدير ، فان الباحث يشعر لزاما عليه تمشيا مع الامانة العلمية
والخلقية ، ان يسجل في عنقه ديننا ليس من السهل الوفاء به ، لاستاذ
الدكتور احمد جامع ، استاذ ورئيس قسم الاقتصاد ووكيل كلية الحقوق
بجامعة عين شمس ، الذي اشرف على هذا البحث وتعهده بالرعاية الشاملة
من البداية الى النهاية . كما لا بد هنا من تقديم كل معاني العرفان بالجميل
للاستاذ الدكتور فوزي منصور ، استاذ ورئيس قسم الاقتصاد السابق في
كلية الحقوق بجامعة عين شمس ، لما قدمه للباحث من عون علمي وادبي
في اثناء مرحلة الاعداد للتسجيل في برنامج الدكتوراه . كذلك فلا يستطيع
الباحث ان ينكر الفوائد العلمية التي اكتسبها من خلال اللقاءات والمناقشات
والتوجيهات المشكورة التي تفضل بها عدد من المتخصصين في الاردن ،
وهم الدكتور اسامة العزب/عضو تخطيط في مجلس التخطيط ، الدكتور
اكرم كرمول/مدير دائرة المتابعة في مجلس التخطيط ، الدكتور تيسير
عبد الجابر/أمين عام مجلس التخطيط ، السيد جمال البدور/مدير دائرة
التطوير بمجلس التخطيط سابقا ، الدكتور جواد العناني/وكيل وزارة العمل ،
الاستاذ الدكتور عادل الحيارى/كلية التجارة والاقتصاد بالجامعة الاردنية ،
الاستاذ الدكتور /كايد عبد الحق رئيس جامعة النجاح الوطنية بنابلس ،
السيد محمد السقاف /مدير دائرة التعاون الاقتصادي في وزارة التجارة
والصناعة ، السيد موسى ابو ميزر/مدير دائرة التخطيط في مجلس التخطيط،
والسيد واصف عازر / أمين عام مجلس التخطيط السابق .

واخيرا ، فان الباحث وهو يعرب مرة اخرى عن امتناعه العظيم لكل
من ساهم في مساعدته راجيا ان يكون هذا البحث في مستوى تلك
المساعدة ، يود ان يؤكد على ان كل ما ورد في هذا البحث من اخطاء او
اراء ، هي من مسؤوليته وحده فقط ، ولا تعبر عن قناعة احد غيره .

المحتويات

الموضوع	الصفحة
المقدمة	ج
القسم الاول : المعالم الاساسية للاقتصاد الاردنى	١
الباب الاول : التطور التاريخى للاقتصاد الاردنى	٣
الفصل الاول : الوضع الاقتصادى قبل الحرب العالمية الاولى	٥
الفصل الثانى : الوضع الاقتصادى فى عهد الامارة	٢٨
المبحث الاول : الوضع الاقتصادى فى شرقى الاردن	٣٠
المبحث الثانى : الوضع الاقتصادى فى فلسطين خلال عهد الانتداب	٥٥
الفصل الثالث : الوضع الاقتصادى بعيد تأسيس المملكة	٧٧
الباب الثانى : الهيكل الاقتصادى فى الاردن	١٠١
الفصل الاول : المتغيرات القومية	١٠٢
المبحث الاول : السكان	١٠٣
المبحث الثانى : القوى العاملة	١٢٦
المبحث الثالث : الدخل القومى	١٥٩
الفصل الثانى : القطاعات الاقتصادية واهميتها النسبية	٢٠٦
المبحث الاول : القطاع الزراعى	٢٠٩
المبحث الثانى : القطاع الصناعى	٢٥٣
المبحث الثالث : قطاع الخدمات	٢٨٩
المبحث الرابع : القطاع المالى	٣٣٦
الفصل الثالث : علاقة الاقتصاد الاردنى بالعالم الخارجى	٣٩٧

٤٢٥ القسم الثاني : التخطيط الاقتصادى فى المملكة ١٩٦٤ - ١٩٧٥

٤٢٦ الباب الثالث : سياسة التخطيط الاقتصادى فى المملكة

٤٢٧ الفصل الاول : لمحة تاريخية عن هذا التخطيط

٤٤٤ الفصل الثانى : الاسس العامة لهذا التخطيط

٤٩٣ الفصل الثالث : دور الدولة فى النشاط الاقتصادى

الباب الرابع : برنامج السنوات السبع للتنمية الاقتصادية

٥٣١ ١٩٦٤ - ١٩٧٠

٥٣٢ الفصل الاول : عرض عام للبرنامج

٥٦٥ الفصل الثانى : اداء الاقتصاد القومى فى ظل البرنامج

٦٢٧ الباب الخامس : خطة التنمية الثلاثية ١٩٧٣ - ١٩٧٥

٦٢٨ الفصل الاول : الاطار العام للخطة

٦٥٠ الفصل الثانى : تنفيذ الخطة

٧٠٩ القسم الثالث : مستقبل التنمية والتخطيط الاقتصادى فى المملكة

الباب السادس : خطة التنمية الخمسية ١٩٧٦ - ١٩٨٠

٧١٠ فى ميزان المستقبل

٧١١ الفصل الاول : اهداف الخطة وافتراساتها الاساسية

٧٢٧ الفصل الثانى : الادخار والاستثمار

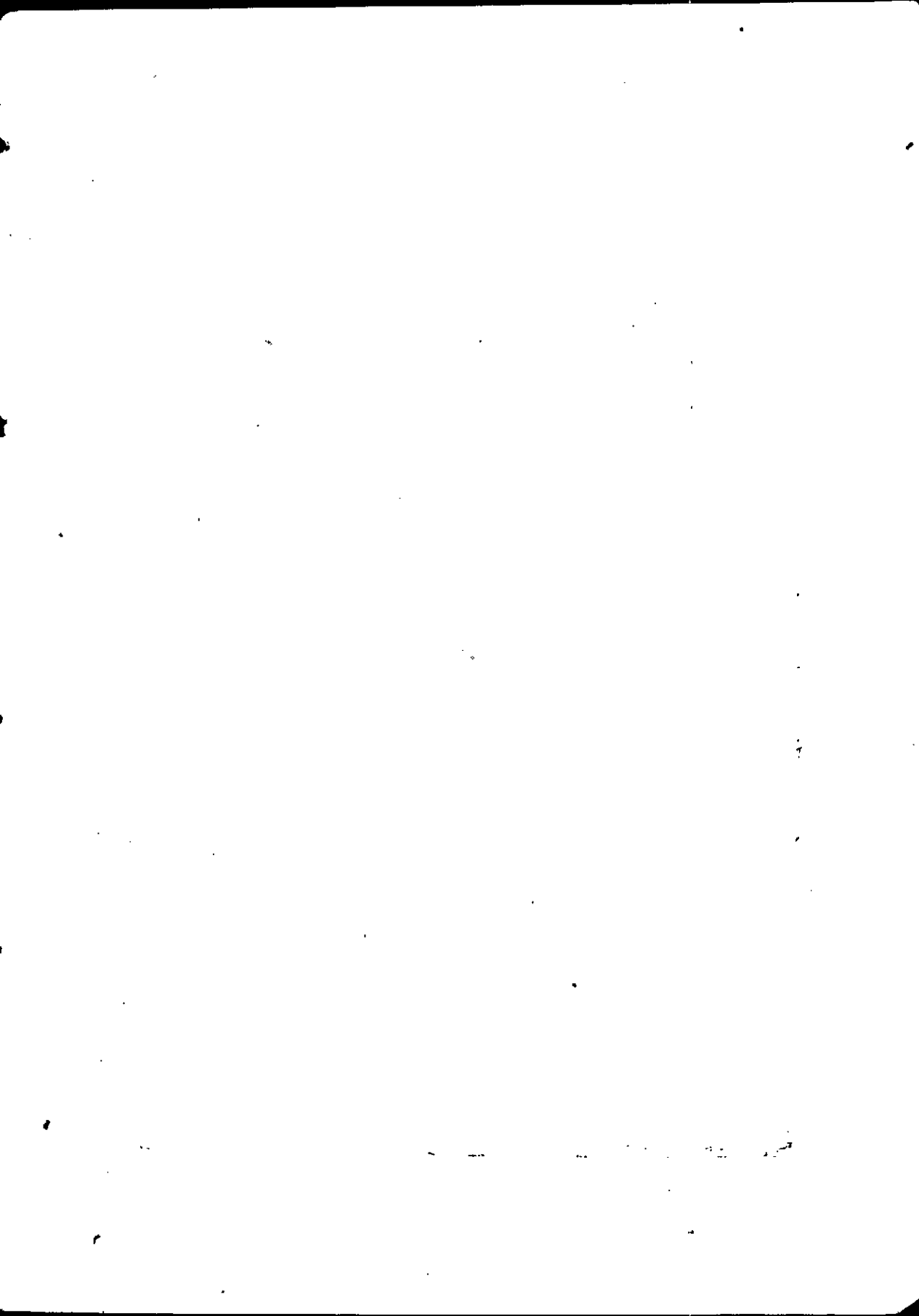
٧٥٣ الفصل الثالث : نمط التنمية

٧٧٨ مراجع البحث ومصادره

٧٩٦ اعتذار وتصويب

القسم الأول

المعالم الأساسية للاقتصاد الأردني



الباب الأول

التطور التاريخي للاقتصاد الأردني

- الفصل الأول : الوضع الاقتصادي قبل الحرب العالمية الأولى
- الفصل الثاني : الوضع الاقتصادي قبل عهد الاماره
- الفصل الثالث : الوضع الاقتصادي بعيد تأسيس المملكة

